

شعب الإيمان

- 291 - و بهذا الإسناد عن ابن عباس قال قال ٧ أكبر الكبائر الشرك بالله لأن الله يقول : .
{ إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة } .
و اليأس من روح الله لأن الله يقول : .
{ لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون } .
و الأمن من مكر الله لأن الله يقول : .
{ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون } .
و منها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارا شقيا عصيا .
و قتل النفس التي حرم الله بغير حق لأن الله سبحانه يقول : .
{ جزاؤه جهنم } .
و قذف المحصنات لأن الله يقول : .
{ لعنوا في الدنيا و الآخرة و لهم عذاب عظيم } .
و أكل مال اليتيم لأن الله يقول : .
{ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا } .
و الفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول : .
{ و من يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله } .
و منها أكل الربا لأن الله يقول : .
{ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس } .
و السحر لأن الله يقول : .
{ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق } .
و الزنا لأن الله يقول .
{ و من يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا } .
و اليمين الغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول : .
{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة } .
و الغلول لأن الله يقول : .
{ و من يغلل يأت بما غل يوم القيامة } .
و منع الزكاة المفروضة لأن الله يقول : .
{ فتكوى بها جباههم } .

و شهادة الزور و كتمان الشهادة فإن ا يقول : .

{ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه } .

و شرب الخمر لأن ا عدل بها الأوثان و ترك الصلاة متعمدا أو أشياء مما فرض ا تعالى لأن

رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : .

من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة ا و رسوله .

و نقض العهد و قيطرة الرحم لأن ا تعالى يقول : .

{ لهم اللعنة ولهم سوء الدار } .

قال البيهقي C : و أما ترك الفرق بينهما ففيهما